أخبار عربية ودولية

foreign news

العاهل السعودي يعين سلمان بن سلطان نائبا لوزير الدفاع

جدة – (أ ف ب): عين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الأمير سلمان بن سلطان آل سعود نائبا لوزير الدفاع خلفا للامير فهد بن عبدالله الذي اعفي من هذا المنصب، وفق ما اعلنت وكالة الانباء السعودية. وجاء في الامر الملكي الذي بثته الوكالة انه «بناء على ما رفعه لنا ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع امرنا بما أت: يعفى الأمير فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود نائب وزير الدفاع من منصبه». وأضاف الامر الملكي «ثانيا يعفى الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود مساعد الامين العام لمجلس الامن الوطني للشؤون الامنية والاستخباراتية من منصبه ويعين نائبا لوزير الدفاع بمرتبة وزير». وكان العاهل السعودي قد عين في إبريل الماضي الأمير فهد بن عبدالله نائبا لوزير الدفاع مكان الأمير البارز خالد بن سلطان من دون ايضاح الاسباب.

الرئاسة المصرية تتوعّد بفض اعتصامات الإسلاميين بعد فشل الوساطة الدولية

القاهرة – الوكالات: توعدت الحكومة المصرية أمس الاربعاء بفض اعتصامات الاسلاميين في القاهرة بعد فشل جهود الوساطة الخارجية، ما يثير مخاوف من مواجهة عنيفة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي.

فقد توعد رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي أمس الاربعاء بفض الإعتصامات وقال انه «لا تراجع عن فض اعتصامي النهضة ورابعة العدوية»، مؤكدا ان «القرار نهائي».

ولا يزال الالاف من انصار مرسي يعتصمون منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية مدينة نصر شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، غرب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلابا عسكريا» على مرسي والمطالبة بعودته.

ودعا الببلاوي المعتصمين الى العودة الى منازلهم واعمالهم، وقال «مازلنا نناشد المواطنين المغرر بهم في الميادين والمشاركين في تلك الأعمال الخطرة من الاستمرار بها ونطلب منهم الآن ومن جديد سرعة المغادرة والانصراف إلى منازلهم وأعمالهم دون ملاحقة لمن لم تتلوث يده منهم بالدماء».

وكانت الحكومة قد اصدرت سابقا أمرا للشرطة بانهاء اعتصامات الاسلاميين التي وصفتها بأنها «تهديد للامن القومي»، الا انها امتنعت عن تنفيذ الامر وسط الجهود الدبلوماسية المكثفة لايجاد حل.

واضاف الببلاوي في بيان عن مجلس الرئاسة تلاه على التلفزيون ان «مراعاة المجلس لحرمة شهر رمضان والعشر الأواخر منه – والتي كان يؤمل أن تحل هذه الأزمة خلال هذه الفترة دون اللجوء إلى تدخل أمني – لا تعني تراجع المجلس عن قراره».

واعلنت الرئاسة المصرية في وقت سابق من يوم أمس الاربعاء فشل الجهود التي يقوم بها المبعوثون الدوليون الذين يحاولون منذ اسبوع تسوية الازمة في مصر.

وجاء بيان الرئاسة بعد ساعات من مغادرة نائب وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز القاهرة بعد اخفاقه في التوصل الى تسوية بين الحكومة وانصار مرسي. وقالت الرئاسة في البيان ان «مرحلة الجهود الدبلوماسية انتهت اليوم». واضافت ان هذا «يجعل الاخوان المسلمين مسؤولين بالكامل عن اخفاق تلك الجهود وما قد يترتب على هذا الاخفاق من احداث وتطورات لاحقة فيما يتعلق بخرق القانون وتعريض السلم المجتمعي للخطر».

وخلال عشرة ايام، بذل الموفدون الاجانب جهودا شاقة في محاولة لتسوية الازمة التي نشبت بعد ازاحة الجيش لمرسي في مصر حيث سقط منذ الشهر الفائت اكثر من ٢٥٠ قتيلا، معظمهم من المتظاهرين، في مواجهات بين انصار الرئيس الاسلامي ومعارضيه ومع الشرطة وايضا في هجمات على قوات الامن في شمال سيناء.

وقال مسؤول في المطار ان بيرنز المتواجد في القاهرة منذ يوم الجمعة غادر ليل الثلاثاء بعد ايام من المحادثات مع الحكومة المؤقتة والاخوان المسلمين.

وفي اضافة الى المساعي للتوصل الى حل سلمي للازمة، دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الى الافراج عن مرسي المحتجز في مكان مجهول.

ووجهت الحكومة التي تواجه ضغوطا شعبية مكثفة لقمع انصار مرسي يوم الثلاثاء انتقادا شديدا لما وصفته بالضغوط الدولية المفرطة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن المتحدث باسم الرئاسة احمد المسلماني قوله ان الضغوط الدولية «تجاوزت الاعراف الدولية». وجاءت تصريحاته بعد ان اغضبت تصريحات السناتورين الامريكيين جون ماكين وليندسي غراهام المصريين لاستخدامهما كلمة «انقلاب» لوصف عزل الجيش المصري للرئيس الاسلامي في الثالث من يوليو وهو الوصف الذي ترددت الحكومة الامريكية في استخدامه لما له من تاثير قانوني على المساعدات العسكرية التي تقدمها لمصر والبالغة ١،٣ مليار دولار امريكي.

وصرح غراهام في مؤتمر صحفي في القاهرة ان «الذين في الحكم ليسوا منتخبين، ومن تم انتخابهم حاليا في السجن».

وطالب النائبان بالافراج عن قادة الاخوان المسلمين المعتقلين بمن فيهم مرسي.

واضاف غراهام: «في النظم الديمقراطية، يجب ان نتحدث مع بعضنا البعض، من المستحيل ان تتحدث مع شخص في السجن».

واثارت تلك التصريحات رد فعل قوي من الرئاسة التي وصفت تصريحاتهم بـ«الخرقاء».

والتقى ماكين وغراهام قائد الجيش الفريق اول عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء حازم الببلاوي.

وردا على سؤال لشبكة سي بي اس الاخبارية عن ما اذا كان السناتوران قلقين بشأن ما يحدث في مصر، قال غراهام: «يا الهي .. لم اكن اعلم ان الامر بهذا السوء. هؤلاء الناس على بعد ايام او اسابيع من عملية سفك دماء شاملة».

وقال اسلاميون شاركوا في المحادثات مع المبعوثين الغربيين ان هؤلاء المبعوثين سعوا الى الضغط على الاخوان المسلمين لانهاء الاعتصامات. كما طالبوا الحكومة بالافراج عن القادة الاسلاميين كإجراء بناء ثقة.

والسناتوران الامريكيان هما آخر المبعوثين الاجانب الذين وصلوا الى القاهرة في اطار الجهود لمنع تكرار حمام دم مثل الذي حصل في ٢٧ يوليو الماضي وادى الى سقوط ٨٢ قتيلا.

وزار القاهرة هذا الاسبوع الى جانب بيرنز وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون ثم موفدها برناردينو ليون ودبلوماسيون عرب ووفد افريقي ووزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي.

ويخشى المجتمع الدولي ان يؤدي فض الاعتصامات بالقوة الى سقوط عدد كبير من الضحايا حيث جمع انصار مرسي العديد من النساء والاطفال في رابعة والنهضة.

○ استمرار الاحتجاجات لمؤيدي مرسي في رابعة العدوية. (ا ب)

المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر يندد بتحرك مفطرين في رمضان

الجزائر – (أ ف ب): ندد المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر «بشدة» بالافطار العلني في رمضان الذي نظمته مجموعة من الاشخاص يوم السبت للمطالبة بحرية المعتقد كما جاء في بيان للمجلس نشرته صحيفة المجاهد الحكومية الاربعاء. واقدم ٥٠٠ شخص السبت على الاكل والشرب والتدخين في وضح النهار في وسط مدينة تيزي وزو (١٠٠ كلم شرق الجزائر) للاحتجاج على محاكم التفتيش للسلطات واستغلال الدين، بحسب ما أكد رئيس حركة استقلال منطقة القبائل بوعزيز ايت شبيب.

وقال المجلس الاسلامي الاعلى في بيان ان أقلية ضالة تجمعت بمدينة تيزي وزو.. وحاولت نشر الفتنة بين السكان فكسرت حرمة رمضان المبارك في وضح النهار وبإحدى الساحات العمومية لمدينة تيزي وزو. وأضاف «نندد بشدة بهذه التصرفات الحمقاء ونشيد بالرد القوي عليها من المواطنين بمدينة تيزي وزو وعلى رأسهم الأئمة وحزب معروف بالمنطقة». واعتبر المجلس الاسلامي الأعلى الذي يقع تحت سلطة رئيس الجمهورية ان تلك الأقلية اخطأت حينما ارادت الإساءة للإسلام لأن الإسلام يضمن حرية العقيدة الدينية فالقرآن الكريم هو الذي أقر منذ نزوله وقبل المواثيق الغربية أن لا إكراه في الدين. واوضح البيان ان المحتجين ما كانوا ليقدموا على مثل هذه التصرفات المغرضة لولا الأطراف المساندة لها داخل البلاد – وبخاصة بعض وسائل الإعلام – وخارجها من الحاقدين على الأمة الإسلامية.

كاميرون يحذر راخوي من تدهور العلاقات بسبب التوتر بشأن جبل طارق

لندن – (أ ف ب): حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس الاربعاء نظيره الاسباني ماريانو راخوي من التوتر الاخير بشأن جبل طارق موضحا انه يمكن ان يضر بالعلاقات الثنائية. وقال ناطق باسم الحكومة ان كاميرون اتصل براخوي ليعبر له عن قلقه البالغ بشأن التحركات الاسبانية على الحدود مع جبل طارق وتصريحات وزير الخارجية خوسيه مانويل غارسيا مارغايوان حول اجراءات جديدة يمكن ان تتخذ.

وتابع الناطق ان رئيس الوزراء قال بوضوح ان موقفنا من السيادة على جبل طارق لن يتغير. وأضاف أن رئيس الوزراء البريطاني أكد مجددا ان هذه المشكلة يجب الا تؤثر على العلاقات الثنائية بين البلدين، موضحا ان راخوي تعهد بتخفيف الاجراءات على الحدود. وتوترت العلاقات في الاسابيع الاخيرة بين لندن ومدريد بسبب قرار سلطات جبل طارق الارض البريطانية الصغيرة التي تطالب بها اسبانيا، بناء جرف صخري صناعي من الأسمنت في المتوسط لوقف عمليات توغل صيادين اسبان على حد تعبيرها. وتتهم جبل طارق اسبانيا بانها ضاعفت عمليات المراقبة على الحدود في اجراء انتقامي.

نتنياهو: إيران تستخدم سبعة آلاف جهاز جديد للطرد المركزي للبرنامج النووي

القدس المحتلة – (أ ف ب): قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاربعاء ان إيران تستخدم سبعة آلاف جهاز جديد للطرد المركزي لبرنامجها النووي من بينها ألف من طراز جديد. ونقلت الاذاعة العامة عن نتنياهو قوله لم توقف إيران برنامجها النووي حتى بعد الانتخابات الرئاسية. حاليا انها تستخدم سبعة آلاف جهاز طرد مركزي من بينها الف من نوع اكثر تطورا.

وبحسب نتنياهو فان الرئيس الايراني (حسن روحاني) يحاول ان يظهر إلى الغرب وجها جديدا ولكن التقدم في البرنامج النووي مستمر. واضاف هو (روحاني) يقول لنا ان التهديدات لن تجدي نفعا ايا كانت. لكن الشيء الوحيد الذي تمكن من إيقاف البرنامج النووي الإيراني كان الضغوط والتهديدات الصريحة بالقيام بعملية عسكرية. وكان نتنياهو قد حذر في ١٤ من يوليو الماضي عبر قناة تلفزيونية أمريكية من احتمال قيام اسرائيل بشن عملية عسكرية ضد ايران، واصفا الرئيس الجديد حسن روحاني بأنه ذئب بمظهر حمل.

مقترح في تونس لاقتسام السلطة بين القوى السياسية لمدة عشر سنوات

تونس – (الوكالات): دعا عضو بحركة النهضة الإسلامية الحزب الحاكم بتونس الفرقاء السياسيين في بلاده إلى إيجاد صيغة تشاركية في الحكم لمدة ١٠ أعوام مقبلة تشمل دورتين انتخابيتين. وقال النائب في المجلس الوطني التأسيسي عن حركة النهضة الإسلامية أحمد المشرقي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن هناك مقترحا داخل المجلس تم عرضه على شخصيات وطنية مستقلة وعلى أجهزة الحزب الحاكم أيضا يتعلق باقتسام السلطة بين مختلف القوى السياسية في البلاد فازت أو لم تفز في الانتخابات.

وتقف تونس على قدم واحدة مع تصاعد حدة التوترات في البلاد خلال الأشهر الأخيرة بين المعارضة والحكومة على خلفية اغتيال المعارض شكري بلعيد ومن بعده البرلماني محمد البراهمي. يأتي هذا في وقت توافد فيه عشرات الآلاف من المتظاهرين ليل الثلاثاء/الأربعاء أمام مقر المجلس والشوارع المحاذية له للمطالبة بحله وحل جميع السلطات المنبثقة عنه.

وكان أكثر من ٦٠ نائبا قد اعلنوا انسحابهم من المجلس التأسيسي ودخلوا في اعتصام مفتوح منذ ٢٧ يوليو مطالبين بإنهاء مهامه وحل الحكومة والدعوة لتشكيل حكومة إنقاذ وطني تتكون من وزراء تكنوقراط محدودي العدد لإكمال المرحلة الانتقالية.

وقال النائب أحمد المشرقي: «أناشد القوى التي تملك زمام الأمور وكل الطبقات السياسية أن توجد حل فعلي، واقعي وموضوعي وهو كيف يمكن أن نحكم تشاركيا لمدة عشر سنوات في المستقبل مهما كان رصيدك الانتخابي». وأضاف «المجلس الوطني التأسيسي قد ينتج مبادرة قانونية تقسم السلطة في المستقبل حتى يشارك الجميع في لحظة التأسيس».

وتقترب إدارة الحكم حسب هذا التقسيم من نموذج الحكم المعتمد في لبنان عبر توزيع المناصب على رأس المؤسسات الدستورية بين الأطياف السياسية لكن المشرقي أوضح أن النموذج المقترح في تونس يختلف كونه يرتكز على طائفية حزبية وليس طائفية دينية ومذهبية.

وكان عشرات الآلاف من التونسيين احتشدوا في وسط العاصمة تونس يوم الثلاثاء للمطالبة بحل الحكومة في أكبر احتجاجات للمعارضة بالعاصمة منذ بدأت الأزمة السياسية في البلاد قبل نحو أسبوعين. وتحاول المعارضة العلمانية الإطاحة بالحكومة التي يقودها الإسلاميون وحل المجلس التأسيسي الذي من المقرر أن ينتهي في غضون اسابيع من إعداد مسودة دستور وقانون انتخابي يدفع العملية الديمقراطية الوليدة نحو اجراء انتخابات جديدة.

وفي خطوة مفاجئة قد تحول ميزان القوى لصالح المعارضة قام رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر بتعطيل عمل المجلس إلى أن تبدأ الحكومة التي يقودها الإسلاميون والمعارضة العلمانية حوارا. وقال بن جعفر انه امر بتعطيل المجلس لتسهيل حل الأزمة السياسية في تونس. وقال عضو في المجلس التأسيسي عن حزب النهضة الحاكم ان تعطيل عمل المجلس هو «انقلاب غير مقبول» من جانب بن جعفر. وقال نجيب مراد من حزب النهضة لمحطة تلفزيون المتوسط المحلية «ما فعله بن جعفر جزء من انقلاب داخلي. انه انقلاب غير مقبول».

ويواجه التونسيون أسوأ أزمة سياسية منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في عام ٢٠١١ في الانتفاضة التي فجرت انتفاضات في أنحاء العالم العربي. وتفاقمت الازمة بسبب عدم الاستقرار المتزايد بينما يصعد اسلاميون متشددون من هجماتهم. وردد التونسيون المحتشدون في ساحة باردو «الشعب يريد اسقاط النظام» وهو الشعار الذي حظي بشعبية كبيرة عندما أطاح التونسيون بالرئيس السابق بن علي.

وقد يعزز تعطيل المجلس التأسيسي موقف المعارضة امام حركة النهضة الحاكمة التي كانت قد وافقت على تقديم بعض التنازلات لكنها رفضت حل المجلس أو اقالة رئيس الوزراء. وتأتي الاحتجاجات في ذكرى مرور ستة أشهر على اغتيال السياسي اليساري شكري بلعيد وهو أحد سياسيين معارضين قتلا بالرصاص في الشهور الماضية.

○ جموع من التونسيين يطالبون بحل الحكومة التي تقودها «النهضة». (ا ب)

العراق: التحالف الشيعي يرفض مقترحا لرئيس الوزراء بإعلان الأحكام العرفية

بغداد/ خاص لـ (اخبار الخليج)

قال قيادي في التحالف الشيعي لـ (اخبار الخليج) ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عرض مقترحا على قادة التحالف يقضي باعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان وتعليق العمل بالدستور بسبب الاوضاع الامنية الحرجة التي تمر بها البلاد.

وقال القيادي الشيعي ان الهدف من وراء مقترح المالكي هو تمديد عمل الحكومة والتفرد بالسلطة واقصاء جميع القوى المعارضة مبينا ان الفصائل الشيعية المنضوية تحت خيمة التحالف رفضت المقترح ليقينها ان المالكي سيهمشها ويقود العراق إلى حكم دكتاتوري وطائفي خطير.

على صعيد متصل علق احد المقربين على استعداد الاكراد لمنح المالكي ولاية ثالثة بالقول ان هناك صفقة يجري العمل على انضاجها تتضمن التوقيع على الحاق كركوك باقليم كردستان مقابل دعم الاكراد لبقاء المالكي في السلطة لأربع سنوات اخرى.

ونقل المصدر عن المالكي قوله: ان من الافضل له ان يمنح كركوك للاكراد مما يمنحها للسنة فتتحول إلى قاعدة للنفوذ التركي.

وكان رئيس القائمة الكردستانية في مجلس النواب فؤاد معصوم قد اعلن قبل يومين عن استعداد الاكراد لدعم المالكي للحصول على ولاية ثالثة مؤكدا ان الدستور لا يمنع ذلك الامر الذي اثار استغراب ودهشة الاوساط السياسية في العراق بسبب حدة التقاطعات بين البارزاني والمالكي وسرعة التغير في الموقف الكردي.

أوباما يلغي اجتماعه مع بوتين بسبب منح حق اللجوء لسنودن

واشنطن – (الوكالات): أكد البيت الأبيض أمس الأربعاء أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ألغى اجتماعا كان مقررا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشهر المقبل احتجاجا على قرار روسيا منح حق اللجوء لمسرب المعلومات الهارب إدوارد سنودن.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان: «بعد مراجعة دقيقة بدأت في شهر يوليو الماضي توصلنا إلى استنتاج بأنه لا يوجد ما يكفي من التقدم في الفترة الأخيرة في جدول الأعمال الثنائي بيننا وبين روسيا لعقد قمة بين الدولتين في أوائل سبتمبر المقبل». وبعد أن أقدمت موسكو على منح سنودن حق اللجوء المؤقت تشكك البيت الأبيض في قيمة عقد قمة ولكنه لم يتخذ قراراً بإلغائها على الفور واضعا في اعتباره العديد من القضايا التي يتعين على الزعيمين بحثها.

وقال أوباما لمقدم أحد البرامج الحوارية جاي لينو مساء الثلاثاء ان روسيا انزلقت مرة أخرى إلى فكر الحرب الباردة وعقلية الحرب الباردة. ووصف أوباما نفسه بأنه «مصاب بخيبة أمل» إزاء قرار روسيا حيال سنودن، على الرغم من عدم وجود معاهدة رسمية لتسليم المجرمين بين البلدين. وقال إن القضية كانت «تعبيرا عن بعض التحديات الكامنة التي بيننا وبين روسيا»، ولكن أوباما اعترف بأنه: «لا يزال هناك الكثير من الأعمال التي يمكن أن نقوم بها معهم».

وقد ازداد التوتر بين واشنطن وموسكو أيضا حول الدعم الروسي للرئيس السوري بشار الأسد، وقضايا حقوق الإنسان في روسيا وغيرها من القضايا. وقال كارني: «نظرا إلى عدم إحراز تقدم بشأن قضايا مثل الدرع الصاروخي ونزع السلاح والتجارة والعلاقات التجارية وقضايا الأمن العالمي وحقوق الإنسان والمجتمع المدني في الأشهر الـ ١٢ الماضية، فقد أبلغنا الحكومة الروسية أننا نعتقد أنه سيكون من الاكثر فعالية أن يتم تأجيل القمة حتى يكون لدينا المزيد من النتائج بجدول أعمالنا المشترك».

وأضاف: «لقد كان قرار روسيا المخيب للآمال بمنح إدوارد سنودن حق اللجوء المؤقت أيضا أحد العوامل التي وضعناها في الاعتبار عند تقييم الوضع الحالي لعلاقاتنا الثنائية». وتريد الولايات المتحدة تسليم سنودن لمواجهة تهم بالتجسس لها صلة بكشفه عن برامج مراقبة إلكترونية على نطاق واسع قامت بها وكالات التجسس الامريكية.

وكان سنودن قد قضى أسابيع في مطار شيريميتيفو بموسكو قبل منحه حق اللجوء. وكان سبب التأخير هو حقيقة أن جواز سفره الأمريكي كان قد تم إلغاؤه. وكان الكشف عن برنامج المراقبة واسع النطاق لتسجيل الاتصالات الهاتفية والتعاملات على شبكة الإنترنت الدولية قد أثار موجة الغضب بين البرلمانيين الامريكيين وإحداث ضرر بالعلاقات الأمريكية مع حلفائه الدوليين.

ومع ذلك، فإنه من المقرر أن يلتقي كل من وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ووزير الدفاع تشاك هاجل يوم غد الجمعة مع نظيريهما الروسيين وزير الخارجية سيرجي لافروف ووزير الدفاع سيرجي شويجو إلا أن عقد هذا الإجتماع أيضا بات محل شك. وقال بيان وزارة الخارجية إن قضيتي سنودن وسورية ستدرجان على جدول الأعمال، جنبا إلى جنب مع معاهدة ستارت الجديدة والتعاون في أفغانستان والبرنامج النووي الإيراني.